

الغنى غنى النفس | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - [00:00:00](#)

الحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملاء كل شيء. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه - [00:00:30](#)

وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي - [00:00:50](#)

نكرر دائما وابدا ان الله عز وجل لم يترك الخلق سدى. ولم يخلقهم عبثا ولكن خلقهم لغاية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ولأجل هذه الغاية قال رسول الله صلى الله عز وجل الرسل وانزل الله - [00:01:15](#)

عز وجل الكتب ليكون الناس على بينة من امرهم فيهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة واصطفى الله عز وجل لهذه الامة خير الرسل محمد صلى الله عليه وسلم. واصطفى لها خير الكتب القرآن الكريم. فمن تمسك بكتاب الله - [00:01:35](#)

وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد نجى وافلح. ومن اعرض عنهما فقد خاب وخسر. احبتي في الله يقول الله عز وجل في كتابه الكريم عن احداث سوف تحدث في يوم القيامة. قال ربنا سبحانه وتعالى عن الواقعة التي سوف تقع حتما. قال - [00:01:55](#)

ربنا سبحانه وتعالى خافضة رافعة. اي ان هذا اليوم يحدث فيه انقلاب في الموازين. تتغير الامور ويفاجأ كثير من الناس ان هذا الشخص العظيم في الدنيا اصبح حقيرا يوم القيامة. وهذا الامر الذي كان حقيرا في الدنيا واصبح - [00:02:15](#)

عظيما يوم القيامة. ولكن المؤمنين الذين كانوا يتقبلون ويح الله عز وجل ويقبلون على كتاب الله وعلى سنة صلى الله عليه وسلم لن تحدث لهم هذه المفاجآت. فلقد ضببط عندهم هذه الموازين وهذه المعايير في الدنيا. لذلك - [00:02:35](#)

معنا اليوم حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يصحح لنا الموازين. يقيم ويقيم لنا الافهام المعوجة حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم على غرار قوله اتدرون من المفلس؟ ليصحح النبي صلى الله عليه وسلم عند - [00:02:55](#)

مفهوم المفلس. فالتاس يعتقدون ان المفلس الذي معه مال ثم فقده. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يبين ان المفلس هو الذي كان معه حسنات ثم فقدها. هذا اعلى ما يملك الانسان. على غرار قوله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة. الناس بتقييم الشخص - [00:03:15](#)

انه قوي او شديد انه بيكسب في المصارعة. اذا تصارع مع احد انتصر عليه. لكن النبي صلى الله عليه وسلم يبين ان الشهيد الذي يملك نفسه عند الغضروف. لا الذي يحرك بدنه ولكن هو الذي يملك نفسه. فالتحكم في النفس اعظم بكثير من التحكم في البدن. حديث اليوم قوله - [00:03:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرب. الناس اذا سألت الناس من الغنى؟ من الغنى فيكم؟ يعني انت تقول على انسان غني فالاجابة عامة اذا كان معه كثير من المال - [00:03:55](#)

كما عقارات معه ذهب معه سيارات هذا هو الغنى. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى تصحح لنا وحتى تقيم لنا الامور والحديث المتفق عليه في البخاري ومسلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض - [00:04:15](#)

مش القضية اللي معك عرض متاع تريدونه عرض الدنيا. واياتهم عرض مثله يأخذون وسميت هذه الدنيا عرب لانها تعرض ثم تزول لا

تستمر ليست باقية. المال والبنون زينة. لا تبقى زينة الحياة الدنيا - 00:04:35

لكن هناك اشياء تبقى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير امة. لكن هذه الاشياء تعبد بالانسان يتمتع بها ثم متاع الدنيا حينما يقال متاعت الشمس اي ضوء الشمس في الضحى. ثم يأتي الضوء القوي للشمس. فهي فترة بسيطة يتمتع فيها - 00:04:55
فسمى النبي صلى الله عليه وسلم كما سمي القرآن ايضا هذه الاشياء التي تكون في ايدي الناس من ذهب ومال وفضة وخيل او اي شيء عقارات اي شيء سماها النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاشياء عرض يأتي ثم يزيد. ليست اشياء باقية. ليس الغنى عن كثرة -

00:05:15

عن اي متسبب عن كثرة العرض. طيب ما هو الغنى يا رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم. اذا اراد الانسان ان يكون غنيا الكل لا يحب كلمة الفقر هذه الكلمة التي استعاذ منها النبي صلى الله عليه وسلم. اعوذ بك من الكفر والفقر. النبي صلى الله عليه وسلم استعاذنا -

00:05:35

وسياأتي الحديث باذن الله عز وجل عن معنى الفقر الذي استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن الغنى غنى النفس ولكن الغنى غنى النفس. هذا الحديث لم يتعرض بمدح او بذم لمن معه مال. لذلك فيه خلاف - 00:05:55

طويل بين اهل العلم ذكره كثير من شراح الاحاديث من هو الافضل الفقير ام الغني؟ هل الغني الشاكر ام الفقير الصادق؟ ودخلوا خلاف طويل ومنهم من قال القضية ليست في المال اصلا. القضية في كيف يتصرف الانسان في غناه او في فقره - 00:06:15
كان ذكر الامام القرطبي في المفهم شرحه في صحيح مسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بكل المراحل مر بمرحلة الفقر او لا ثم مرحلة الغنى ثانيا ثم فاختر الكفاف ثالثا. قال هو الافضل. وعقب ابن حجر وقال القضية ليست في الافضل. في المال او في الفقر في الغني او في الفقير كيف - 00:06:35

يعامل الانسان في حال فقره او في حال غناه. فليس هناك شك ان الغني الشاكر افضل من الفقير المتذمر الحريص بخيل او العكس ان الفقير الصابر افضل من الغني البخيل. فالقضية ليست في المال. القضية في النفس. هذه الاشياء التي تأتي وتذهب - 00:06:55
هذه الاشياء التي تكون في اليد ليس على اساسها يكون التقويم ولا يكون المعيار. ولكن الغنى غنى النفس. فقالوا معنى غنى النفس يعني ايه انسان عنده غنى النفس؟ يعني ايه انسان غني في نفسه؟ قال بعض اهل العلم - 00:07:15

هو الذي قنع بما اعطاه الله. هو انسان راضي ايا كانت الاحوال والظروف هو هذه النفس احبتي في الله تحتاج الى غذاء. الله عز وجل لما خلق الانسان خلقه اجوف - 00:07:35

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما صور الله عز وجل ادم تركه ما شاء الله ان يتركه في الجنة فجعل ابليس يطيف به فعلم انه اجود فالجوف يحتاج الى ان يمتلئ. اي جوف يحتاج الى ان يمتلئ. فبدن الانسان اجوف يحتاج الى غذاء - 00:07:55
بدن الانسان الذي خلق من طين يحتاج ان يملأ باشياء ايضا من طين من جذاب. ايضا هذه النفس هذه الروح التي جاءت بنفخة من الله سبحانه وتعالى. فاذا سويته ونفخت فيه من روحي. ايضا هذه النفس تحتاج الى - 00:08:15

لكن ليس من جنس غذاء البدن. البدن يحتاج غذاء من الطين. اما هذه النفس تحتاج الى غذاء اخر كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. هذه نفس حينما لا تتغذى تصبح فقيرة. البدن - 00:08:35

حينما لا يتغذى الانسان حينما لا يأخذ مال او طعام او لباس او شراب تجد هذا البدن يتكفف الناس ينظر الى ما عند الناس او يتحرك البدن ليبحث. يعني اذا منعت انسان من الشراب والطعام واللباس - 00:08:55

والمال البدن هنا يشعر بالنقص. فيبدأ الانسان يتحرك. حاسس ان هو ناقصه حاجة. فيا اما يروح يشتغل ويتعب عشان الفلوس حتى يسد هذا النقص؟ او العياذ بالله يذهب الى الناس؟ يتكفف في الناس ويطلب من الناس. فنقول هذا انسان فقير - 00:09:15

ليه؟ ليس معه ما يسد حاجته. لكن ناس بتقول فقير ليس معه ما يسد حاجة بدنه حاجة طعامه وشرابه ولباسه. فبتقول عليه فقير. الانسان الذي ليس معه ما يسد حاجة نفسه هو - 00:09:35

هو فقير لذلك نقل الامام ابن رجب وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما استعاذ من الفقر قال ابن رجب قال قال الامام احمد

وابن عيينة وابن وهب وغيرهم المراد فقر النفس. المراد النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيز من ايه؟ من النفس - 00:09:55
الفقيرة التي لا تجد هذه النفس التي لا تجد ما يسد حاجتها. فقيرة ومعهاش ليس معها ايمان ليس معها رضا ليس معها قرآن نفس
فقيرة فتصرخ النفس نعم كما يصرخ البدن اذا جاع البدن واذا منع من حاجته يصرخ فيتحرك الانسان حتى يسد هذا النقص -

00:10:15

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الغنى غنى النفس. قال الامام الطيبي شرحه غنى النفس النفس التي تبحث عن الكمالات
العلمية والعملية. بيتعلم اية ويطبقها. اتعلم حديث ويطبقه. هذه النفس - 00:10:45
ولم يتعرض الحديث ايا كان هذا الشخص غني او فقير. طب له موضع اخر وله ايات واحاديث اخرى. لكن الحديث انه بيتكلم عن
هذه النفس متى نقول عن انسان غني؟ انه راض بالله. انه معه جنته في صدره - 00:11:05
انا انسان غريب يستمد غناه من داخله لا من خارجه. هذه هي النفس الغنية. معه حاجته زي ما النبي صلى الله عليه وسلم حينما سئل
عن لقطة الابل قال ما لك ولها؟ معها طعامها وشرابها ومسقاؤها - 00:11:25

ما لك يا ولدي؟ طب فيه انسان مكتفي بذاته؟ اينما وضع هو يشعر بالغنى. اينما كان يشعر لانه يستمد غناه من داخله. الظروف
الخارجية بتتغير. يمكن النهاردة شغلانة كويسة بكرة شغلانة مش كويسة. النهاردة - 00:11:45
معك فلوس بكرة ما عكش فلوس. النهاردة الفلوس اللي معك لها هتعمل بكرة ما لهاش ثمن. ظروف متغيرة. انت النهاردة في مكان
مممكن تسافر مكانك. تضطر الى الذهاب الى مكان آخر - 00:12:05
فلو انت اعتمدت في غناك على هذه الظروف الخارجية؟ تتغير حالك بين غنى وفقر. واخذ بالك كان شيخ الاسلام ابن تيمية يقول
جنتي في صدري. كنزه بين جنبيه. لا يحتاج الى احد. اينما وضع في الاسر في - 00:12:15
السجن اينما وضع ويشعر بالغنى. ليه؟ لانه بيستمد الغنى من الداخل. نفسه غير لكن الفقير والعايز بالله الفقير هو الذي يشعر بالنقص
لا يعطي النفس غذاءها لذلك لما العلماء اللغة انكلموا قالوا يعني ايه فقير؟ يعني ايه كلمة فقير؟ جاية منين كلمة فقير؟ الامام ابن
فارس بيقول الفقر - 00:12:35

هو انفراج في الشيء يعني في خلل في حفرة في جوف انفراج في الشيء. والفقرات دي اتسمت فقرات لان بينها حوز وفواصل.
فالفقر انفراج فراغ. حتى من المعاصرين الشيخ جمل - 00:13:05
معجب الشقاقي بيقول للفقر هو فراغ ممتد في الاعماق. فراغ ممتد وقال ان العمود الفقري عشان في فراغ بالطول وبعدين الفقرة
القميص الشيء اللي هي الفجوة اللي بيدخل منها الرأس. فجوة مستمرة لان الابار المفتوحة على بعضها البعض وفيها - 00:13:25
قنوات مفتوحة دائما تسمى فقير. الفقر هو فراغ. هو انفراج هو جوف يبحث عن ما يسبك. عما يسد هذا الفراغ. فقر النفس معناه ايه؟
يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما استعاذ من - 00:13:45

والامام احمد لما قال المقصود هنا فقر النفس يعني ايه نفس فقيرة؟ كما قلت ليس معها ايمان. ليس معها قرآن فتكون هذه النفس
فقيرة تمتد وتنظر لقول النبي صلى الله عليه وسلم واعوذ بك من نفس لا تشبع - 00:14:05
ما تشبعش لانها فقيرة. الانسان بيضع في النفس انه لماذا لا تشفع النفس؟ لماذا لا تشفع النفس؟ وهو يعطيها احتياجات من المال
والغذاء والطعام والشراب لماذا لا تشبع لنفسك؟ لان هذا ليس غداؤنا. الذي يشرب من الماء المالح - 00:14:25
ليس هذا هو الشراب المعد للانسان. الله عز وجل هو الذي خلق الانسان الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. فجعل البدن بداء
وللنفس بداء. فالذي يذهب ويغذي النفس بهذه الماديات لا تشبع. ولو ان لابن ادم واديا - 00:14:45
المال ابتغى له ثانيا. ولو ان له واديان من مال. انت متخيل او من ذهب. تخيل المشهد وادي من ذهب. معك واديان من ذهب. ولا
يشبع. لماذا؟ لانه لا يعطي - 00:15:05

الطعام الصحيح. قال ربنا سبحانه وتعالى ولقد اتيناك سبعا من المفاهيم والقرآن العظيم. لا تبدلن عينيك اعطاه الغذاء اعطاه الغذاء
اولا قبل ان يأمره الا يمد عليه قال ولقد اتيناك الايتاء الشيء العظيم. قل اتيناك سبعا من المثاني - 00:15:25

القرآن العظيم لا تمدن عينيك. كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على الا تخدش هذه النفس فكان اذا رأى شيئا اعجبه حاجة تعجبه في الدنيا. يقول صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة - [00:15:55](#)

يذكر النفس ان الغنى الحقيقي هناك. فاذا رأى شيئا اعجبه في الدنيا يبادر. حتى يكون قلب الانسان قلبا سليما. اي جرح يصاب للنفس او للقلب او للبصر مباشرة. عذاب القبر اللهم لا عيش الا عيش الآخرة - [00:16:15](#)

اذا احبتي في الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى اي الغنى الحقيقي ليس ما يدعيه الناس. قد تجد غنيا حريصا بخيلا. تعيسا - [00:16:35](#)

يبحث عن الزيادة يعيش في ضحك وقد تجد غنيا شاكرا راضيا بما اعطاه الله منفقا في سبيل الله وقد تجد فقيرا بخيلا حريصا تعيسا وقد تجد فقيرا غنيا راضيا بما اعطى الله. فالقضية ليست في هذه الاعراض - [00:16:55](#)

التي تأتي وتذهب هي فيما استقر في نفسك فيما استقر في نفسك ان تستعيز بالله من فقر النفس هذه النفس التي لا تملك شيء. هناك نفوس غنية يعني في نفوس لو قدر لك واطلعت عليها عارف لما تخيل لو انك قدر لك واطلعت على كنوز قارون - [00:17:15](#)

يعني مفاتيح الكنوز تنوء بالعصبة والقوة. يعني تخيل كده مجموعة من الرجال الكبار رايعين وشايلين مفاتيح الكنوز ومش قادرين يشيلوها ويفتحوا كنوز قوي تخيل المفاجأة هيشوفوا ايه؟ شف الوان من المال والغنى. تخيل لو قدر لك - [00:17:45](#)

ورأيت ما في داخل نفسه شخص من اولياء الله. من المتقين من الصحابة. لو قدر واطلعت على هذه النفس. يقول ربنا والذين امنوا اشد حبا لله. ستجد كم وان وين من المشاعر؟ غني. خشية واقبال واناة وتوكل. طيب كمية مشايخ - [00:18:05](#)

ما هذه المقامات الايمانية؟ ما هذه المشاعر؟ تجد كمية آيات واحاديث؟ هذه النصوص نفس غنية تخيل ممكن تكون نفسي انسان مفاتيحها تنوء بالعصي قافزة غنية الوان من المشاعر الايمانية والمقامات الايمانية. نفسه متصلة بالله. واحد غني. يعني الفقير تجد دائما - [00:18:35](#)

عنده نوع واحد من الطعام او نوعين. نوع واحد من الشراب. اللباس عنده يعني جلابية وجلابيتين قميصه. الحاجة البسيطة دائما التنوع عنده ضعيف. الغني عنده الوان ينوع لانه يشعر بالملل. فكذاك فقير - [00:19:05](#)

النفس الآية وايتين. مسكين او بلاش قالوا الفقير سمي اصلا فقيرا لأن كأن فقرته اتكسرت مش قادر يتحرك. والمسكين لانه ساكن. يعني في حالة من السكون لا يستطيع ان يتحرك - [00:19:25](#)

لذلك قال بعض اهل اللغة ان الفقير اشد من المسلم. كان الخلاف طويل من الفقهاء. لكن الشاهد في شخص فقير عنده معنى واحد ايماني عايش به. وخلاص يعني بيخلق بيزهل هو حصل معنى واحد اكتفى. يعني - [00:19:45](#)

او مسلا خاف من شيء معين من موت الفجأة وفقط. وهو عايش بالمعنى ده. في حين انك تفتح القرآن بعيد للكنوز يا خيبة انسان يعيش ثم يموت ولا يتعرف على هذه الكنوز المبذولة. قال - [00:20:05](#)

الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن هذا اسم شرعي القريب المحسوس الملموس هذا الذي بين ايديه هذا يهجر. ففعلا خيبة خيبة انسان انه يخرج من هذه الدنيا فقير النفس - [00:20:25](#)

فقير النفس عايش زي ما قلنا معنى ومعنيين بس وراضي مبسوط قل له طب تعالى لذلك العلماء هم اللي ورسوا هم اغنية العلماء ورثة الانبياء. انه غني حصل هذا العلم - [00:20:45](#)

هذا العلم الشريف من الانبياء. فهو غني ورس. فالعلماء فالعلماء اغنياء بعلمهم بعيد بعيد اذا عملوا به والا كان عليه حسرة مدارس. فكما ان الاغنياء الذين لا يعطون حق المال - [00:21:05](#)

تكوى بهذا المال جباههم وجنوبهم وظهورهم فكذاك العالم والعياذ بالله نسأل الله السلامة الذي كتب العلم يطوق بلجام النار هذا العلم يكون عقابا له. المقصود بالعلم العلم النافع. اذا احبتي في الله - [00:21:25](#)

نستعيز بالله من فقر النفس. ونطلب من الله الغنى. ونقصد ونحن نطلب غنى النفس. أسأل الله عز وجل بالغنى نفوسنا ونعوذ بالله من فضل النفس. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه

وسلم - 00:21:45

احبتي في الله اظننا شهر كريم هذا الشهر قد تستطيع ان تخرج منه غنيا هذا الشهر قال عنه ربنا سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. هذا الكتاب الذي - 00:22:05

يجعلك غنيا الذي يجعل نفسك تنتقل من حالة الفقر الى حالة الغنى. فيكون في تطبيق عملي اي سعادة انت تستعيز بالله من الفقر وقلنا بكثير من اهل العلم قال الفقر النفس ولا يمنع ايضا الفقر المالي ان تستعير منه - 00:22:25

لكن الاولى لو السعيد بالفقر نفسه. جاءتك الفرصة لتصبح غنيا. ان تملأ هذه النفس بهذه الآيات. كما قلنا البدن يحتاج الى غذاء لان خلقك من طين فغذاؤه من طين. غذاء البدل من الارض التي خلق منها. اما هذه الروح - 00:22:45

التي جاءت من عند الله فغذاؤها كلام الله. من عند الله. هذه نفس لا تستقر الا بهذا الغذاء والا تصبح هذه النفس والعياذ بالله تلهث. ذلك ذلك الرجل الذي كان غنيا - 00:23:05

ثم افتقر هذا الرجل الذي كان غنيا ثم افتقر لم يشبعه شيء بعد ذلك. واتل عليه النبأ الذي اياته كان غنيا فانسلخ منها فقط كله سويته. واتل عليه النبأ الذي اتيناه فانسلخ منها. فادعره الشيطان - 00:23:25

قال عنه ربنا سبحانه وتعالى انه لا يزال عطشانا باين فمثل كمثل الكلب ان تحمل عليه لا يزال فقيرا هذا الرجل. فقد سوته وبحث عنها في مكان اخر من جنس اخر. ترك - 00:23:45

والعياذ بالله. اذا هذا الغنى لا يعدله شيء. ان تملأ قلبك وان تملأ نفسك بهذه الآيات هذه فرصة ان تقبل في رمضان على كتاب الله. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان دائما يذكر الصحابة ان ايجب - 00:24:05

احدكم ان يكون غني وانه يذهب الى بطحاء مكة ويأتي بناقة كوماء. من من افضل الاموال عند العرب. ان يكون له ناقة يعني سمينا من انفس مول العرب فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول انك تذهب الى المسجد فتتعلم اية خير لك من هذه - 00:24:25

العرب التجار قريش كانت تقوم على التجارة لان كانت الارض صحراوية ما فيش زراعة فكان الاصل عندهم كانوا بيستغلوا البيت الحرام ويبطلوا من القبائل ان هي تضع الاصنام فالقبائل بتأتي وفي موسم الحج - 00:24:45

فالموسم كله والغنى كله قائم على التجارة. فكان دايم القرآن يضر ب مثل التجارة. فما ربحت تجارته. وما كان مهتدين والنبي صلى الله عليه وسلم يذكرهم ايضا من باب تحقيق الموازين والمعايير الصحيحة. هذه هي التجارة الرباحة. اولئك لما ربنا سبحانه -

00:25:05

قال ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ ان لهم تجارة لن تبور. اذا هذه تجارة لا تخسر ابدا في

كتاب الله انك تقبل على القرآن اية اية انت الان تصبح غنيا. انت الان - 00:25:25

نبتعد عن الفقر كلما تعلمت اية كلما اصبحت غني النفس. كلما لا تحتاج الى احد جنتك في صدرك انت الان تملأ حينما تقبل على القرآن ولا سيما في رمضان انت الان تملأ صدرك بهذه الثمار بالوان من الثمار - 00:25:45

جنتك في السماء. انت الان تصنع جنتك بداخلك. فلا تحتاج بعدها الى احد ابدا. تشعر بالغضب. انت الان اصل فروتك الحقيقية الباقية الباقية الصالحات. في اقبالك على القرآن. تصبح غني النفس. انسان غني - 00:26:05

ولكن بايات الله هذا الغنى الدائم. نحن نتكلم عن النفس. قضية المال والانسان الغني الفقير هذه خاصة بالبدن باليد. كما قلنا لها

احاديث اخرى وايات اخرى. لذلك لما كثير من الايات بعض المفسرين وجه الغنى لما الله عز وجل قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اغناه قال اي اغناك بايات الله لان - 00:26:25

من الحقيقي ان يكون الانسان لا يحتاج الى احد. لذلك في اثر يبروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ترضى بما اعطاك الله تكن اغنى الناس دايم الاشكال الاساسي في النفس انها لا تشبع. ولن تشبع النفس الا اذا اعطيتها غذاء. ده الملخص. هذه النفس ستظل -

00:26:55

فقيرة دائما ما لم تعطى غذاء. هذه النفس ستظل فقيرة دائمة. ما لم تعط بذلك. تخيل الانسان يأكل الذهب والثوب. لا يشبع. لان

المعدة تنتظر الطعام. الذي اخرج الله عز وجل - [00:27:15](#)

تم ضبط الذهب ده حاجة كويسة لكنه ليس طعاما. هكذا مهما اعطيت لنفسك مهما كانت اشياء عند الناس هي لا تفيد النفس.

تنتظر غذائها. الذي تكلم الله عز وجل به. كلام الله. هذه - [00:27:35](#)

تصبح ظلية لا تحتاج الى احد. اسأل الله عز وجل ان يبلغنا رمضان وان يعيننا في هذا الشهر على ذكره وشكره وحسن عبادته. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم بلغنا ليلة القدر واعنا فيها

على ذكرك وشكرك - [00:27:55](#)

عبادتك التي اللهم واجعلنا فيها من القائمين ومن القانطين. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى وهيه لنا من امرنا رشدا. اللهم جنبنا الفتن الله منها البطل. اللهم انا نعوذ بك من الفقر. اللهم انا نعوذ بك من الفقر. اللهم انا نعوذ بك من الفقر. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة.

وفي الآخرة حسنة - [00:28:15](#)

وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة -

[00:28:35](#)